

## الصحيفة الصادقية

[ 58 ] هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، وعتت الوجوه للحي القيوم، وقد خاب من حمل ظلما، فتعالى اﷲ الملك الحق، لا إله إلا هو رب العرش الكريم، فﷻ الحمد، رب السموات، ورب الارض ورب العالمين، وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه، وفي آذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده، ولوا على أدبارهم نفورا، أفرايت من اتخذ إلهه هواه، وأضله اﷲ على علم، وختم على سمعه وقلبه، وعل على بصره غشاوة، فمن يهديه بعد اﷲ أفلا تذكرون، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهو لا يبصرون، وما توفيقى إلا باﷻ، عليه توكلت، وإليه أنيب، إن اﷲ مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وقال الملك أئتوني به أستخلصه لنفسي، فلما كلمه قال: إنك اليوم لدينا مكين أمين، وخشعت الاصوات للرحمن، فلا تسمع إلا همسا، فسيكفيهم اﷲ وهو السميع العليم. لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيته خاشعا متصدعا من خشية اﷲ، وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. هو اﷲ الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، هو اﷲ لا إله إلا هو، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، سبحان اﷲ عما يشركون، هو اﷲ الخالق البارئ، المصور، له الاسماء الحسنی، يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم، ربنا ظمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا، وترحمنا، لنكونن من الخاسرين، ربنا، اصرف عنا عذاب جهنم، إن عذابها كان غراما، ربنا، ما خلقت

---